

إسرائيل

تقارير أمنية لتسهيل حل الدولتين

يمكن لإسرائيل أن تتحدث معهم. أما في غزة فلا يزال السكان هناك يلغون جراحهم نتيجة عملية «الرصاصة المصهور».

لكن «يديعوت» شددت على أن كبار المسؤولين في «الشاباك» والجيش، قلقون من أن هذه الانتفاضة قد بدأت نيرانها الخفيفة في الأسابيع الأخيرة، في أعقاب تفاقم الوضع الاقتصادي في الضفة، وأنه في حال نشبت يمكن أن تؤدي إلى نتائج معاكسة. ويفترضون أنه في حال عمل الجيش الإسرائيلي على قمع الانتفاضة، سيستغل الأخوان المسلمون في مصر الفرصة ويلغوا اتفاق السلام، ولن يكون أمام الأردن خيار إلا الذهاب في أعقاب المصريين.

ويقدرون في إسرائيل، بحسب «يديعوت»، أن نسبة ولادة الفلسطينيين في الضفة أخذت بالانخفاض، فيما نسبة ولادة اليهود ترتفع، هذا إلى جانب وجود هجرة بارزة للفلسطينيين إلى خارج إسرائيل، فيما هجرة اليهود إليها متواصلة. وفي ضوء ذلك لا يوجد خطر بأن يتحول اليهود في إسرائيل إلى أقلية حتى لو تم ضم الضفة الغربية إليها.

وبناء على ما تقدم، فإنهم يرون في إسرائيل أنه ما دام هناك كيانان فلسطينيان (الضفة وغزة) متنازعين في ما بينهما ولهما مصالح مختلفة، فمن غير الممكن التوصل إلى اتفاق حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. إضافة إلى ذلك، يعتبرون في إسرائيل أنه ما دام خطر امتلاك إيران سلاحاً نووياً قائماً، لا يوجد أمل بأن يوافق الفلسطينيون على حل وسط تاريخي، وأن أي تنازلات جغرافية تقدمها إسرائيل ستعرضها للخطر، وستقرب الصواريخ الفلسطينية إلى المراكز السكانية في إسرائيل.

الانتخابات الرئاسية. لكن الصحيفة اشترطت لحدوث انعطاف كهذه، ادراك نتنياهو وكبار مسؤولي حزبه والأحزاب الأخرى في الائتلاف، أنهم غارقون في وهم استراتيجية ترتكز على مفهوم خاطئ يستند إلى رؤية وتقدير مفاده بأنه في ظل الحراك الشعبي السائد في العالم العربي، والأسلمة المتزايدة وهيمنة الشارع الذي يخشى منه الحكام العرب، من غير الممكن التوصل إلى اتفاق سلام يرتكز على حل وسط بين اليهود

على قادة إسرائيل ان يستفيقوا من وهم عدم إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام

والفلسطينيين. كما يرون في إسرائيل أن أبو مازن لم يعد الشخصية القادرة على اتخاذ قرارات شجاعة وحازمة من أجل التوصل إلى اتفاق الوضع النهائي.

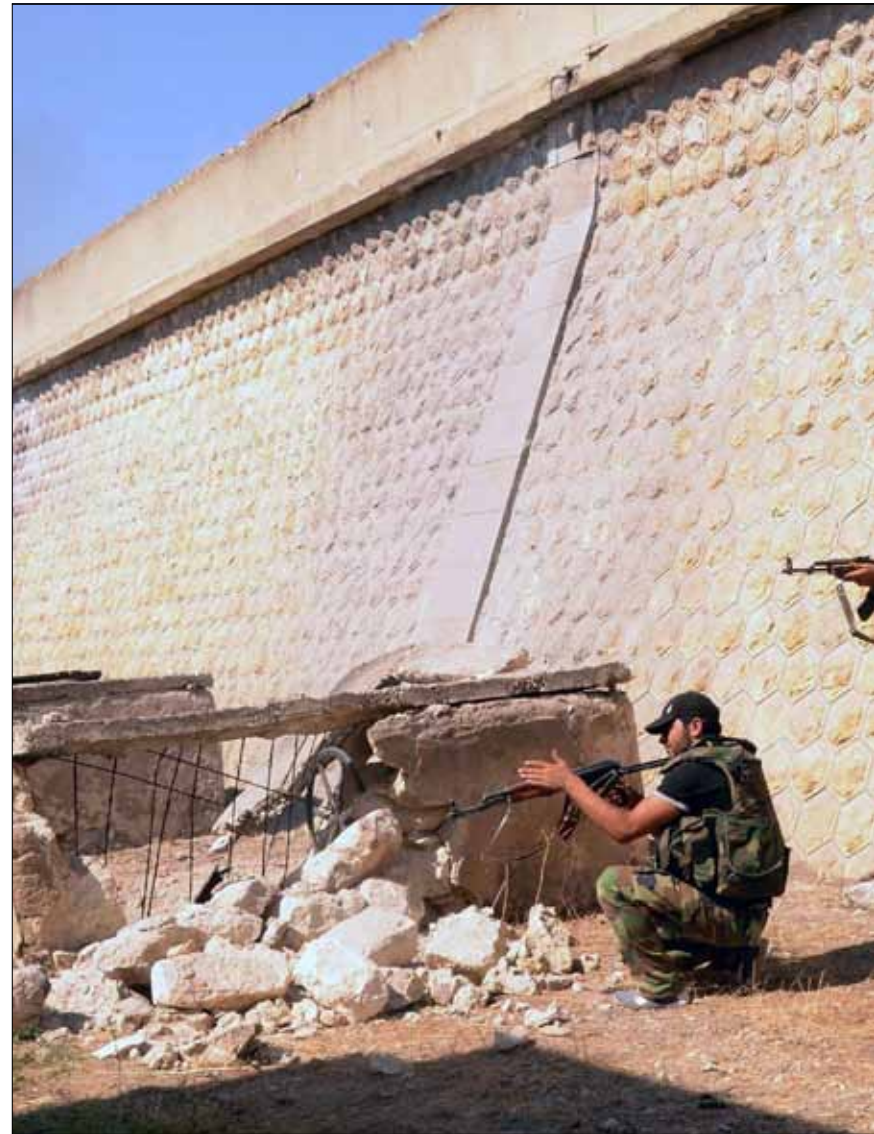
إلى ذلك، شددت الصحيفة على أن تصوراً يسود في القيادة الإسرائيلية بأن الفلسطينيين في الضفة لن يجروا على فتح انتفاضة ثالثة، بعد الإنحباط والضحايا التي تلقوها في الانتفاضتين السابقتين. ويرون أنه في أقصى الأحوال يمكن أن يبادر الفلسطينيون إلى تطير أبو مازن وسلام فياض واستبدالهم بأخرين

علي حيدر

كشفت صحيفة «يديعوت أchronوت»، أمس، عن تقارير سرية وجهتها الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تحذر فيها من تداعيات الجمود السياسي على المسار الفلسطيني نتيجة وهم يسيطر على القيادة الإسرائيلية من أن الهدوء في المناطق الفلسطينية المحتلة سيستمر لفترة طويلة، ومن أن المجتمع الدولي سيكف عن الاهتمام بمصير الفلسطينيين وينتقل إلى الانشغال بمواضيع مشتتة أخرى، وبالتالي إمكانية ضم مناطق الضفة الغربية في مرحلة لاحقة، وبقاء قطاع غزة للفلسطينيين. ورأت هذه الأجهزة أن هذه السياسة ستهدد الطابع اليهودي والديمقراطي لإسرائيل، كما ستؤدي إلى دفع أثمان دموية وسياسية كبيرة في المستقبل.

هذا التحذير الأمني، دفع الصحيفة إلى مقارنة المفهوم الذي تتبناه القيادة السياسية اليمينية حالياً، بما شهدته إسرائيل قبل تسعة وثلاثين عاماً، عشية حرب العام 1973، في ظل الائتلاف الحكومي الذي كانت تقوده غولدا مائير. ورأت أن من الممكن القول إن هناك بدائل للجمود السياسي، ولا يزال حتى الآن هناك أمل بقيام دولتين لشعبيين، وأكدت على وجود إمكانية حقيقية لتجديد المفاوضات في المستقبل القريب مع رئيس السلطة محمود عباس، والتوصل إلى اتفاق على مبادئ اتفاق الوضع النهائي.

وفي ضوء ذلك، دعت «يديعوت» الحكومة الإسرائيلية إلى اظهار قدر من الإرادة الحسنة والمرونة، مشيرة إلى أن واشنطن يمكن أن تساعد في تحريك عملية سياسية كهذه، بعد



وأشار المصري إلى وقوع «معركة كبيرة اثر المحاولة، ما تسبب في مقتل عدد من الشبيحة». وأوضح أن الحادث حصل لدى عودة سعد الدين من حلب، بعد اجتماع له مع رئيس المجلس العسكري في محافظة حلب العقيد عبد الجبار العكدي.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي، سانا)

السوري الحر) قاسم سعد الدين من محاولة اغتيال قام بها مسلحون تابعون للقوات النظامية في محافظة حماه، بحسب ما أفاد فهد المصري، مسؤول الإعلام في «الجيش الحر» في الداخل. وقال المصري: «تعرض موكب العقيد قاسم سعد الدين لكمين من الشبيحة في السلمية في محافظة حماه».

«ميرتس» يطرح «مبادرة سياسية» بديلة لأوسلو

سنة، وأربع سنوات أخرى من أجل تطبيق تدريجي لبنود الاتفاق حول قضايا الحل الدائم.

وتتناول المبادرة العلاقات بين إسرائيل والدول العربية، وتدعو إلى دعم مبادئ مبادرة السلام العربية وإعلان إسرائيل استعدادها لتطبيق المبادرة العربية. ووفقاً للمبادرة، فإنه بعد أن «تستقر في دمشق حكومة جديدة ومنتخبة تمثل سوريا، تسعى إسرائيل إلى اتفاق سلام مع سوريا يستند إلى أساس إعادة هضبة الجولان إلى السيادة السورية والاتفاق على ترتيبات أمنية بضمانات دولية، وخاصة أميركية، وأن يكون الجولان منطقة منزوعة السلاح، وإقامة علاقات جيرة طبيعية مع سوريا».

إسرائيل من دون شروط مسبقة أن «حل الصراع يجب أن يستند إلى إنهاء الاحتلال وعلى أساس حدود عام 1967 مع تبادل أراضٍ منفق عليها وانسحاب إسرائيل من القدس الشرقية بموجب المبادئ التي أعلنها الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون». كذلك تنص على بقاء المستوطنات في القدس المحتلة تحت السيطرة الإسرائيلية والأحياء العربية تكون ضمن الدولة الفلسطينية، وإنشاء نظام خاص في «الحوض المقدس».

وفي المقابل، تقترح المبادرة أن تجمد إسرائيل بشكل فوري وكامل المشروع الاستيطاني ما دام يستدعي ذلك منذ وقت، من أجل دفع المفاوضات للتوصل إلى سلام، على ألا تتعدى مدة المفاوضات

للسلطة الفلسطينية وقبول فلسطين الدولة 194 في الأمم المتحدة، على أن تكون «إسرائيل» أول من يعترف بها.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن غلثون قولها إنه «من دون الدخول في النقاش حول من المذنب، فإنه ينبغي تغيير عملية أوسلو بمعادلة جديدة، فالدولة الفلسطينية هي مصلحة إسرائيلية، ولذلك ينبغي على إسرائيل أن تكون أول من يؤيد قيامها وتدعم الطلب الفلسطيني في الأمم المتحدة».

المبادرة الجديدة أعدها طاقم خبراء، وسنطرح في مؤسسات حزب ميرتس لكي يشملها البرنامج السياسي للحزب في الانتخابات العامة الإسرائيلية المقبلة. وتقتصر مبادرة «ميرتس» أن تعلن

القدس المحتلة - فادج أبو سعدني

بعد خطة وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، التي تدعو إلى «انفصال» أحادي الجانب من عدة مناطق في الضفة الغربية، وبعد المعارضة الشديدة التي واجهتها هذه الخطة، يأتي حزب ميرتس الإسرائيلي ليطرح مبادرة أخرى، بديلة من اتفاقية «أوسلو» مدتها خمس سنوات، وتقوم على أساس دعم قيام دولة فلسطينية، تكون إسرائيل أول من يعترف بها.

رئيسة حزب ميرتس، عضو الكنيست زهافا غلثون، طرحت المبادرة البديلة لاتفاقية أوسلو، والتي تتضمن جدولاً زمنياً لإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وتشمل مساعدة سياسية

حاقه ودك

طمأنات وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، الرئيس المصري محمد مرسي (الصورة) إلى أن الولايات المتحدة ستمضي قدماً في خطط لزيادة المساعدات الاقتصادية على الرغم من الاحتجاجات المناهضة لأميركا.



تقرير

السعودية: اعتقال رجل دين في المنطقة الشرقية



قبل يومين وعمدت القوات الأمنية إلى فضه بالقوة واعتقال بعض المحتجين، قال التركي إن الجهات المعنية تطبق النظام بحق «كل من يخالف الإجراءات». وأضاف «لقد تم إفهامهم (المحتجين) بالإجراءات النظامية. وفي حال حدوث ما يخالف الأنظمة من قبلهم، فسيتم تطبيق النظام بحق من يخالفه». وأكد «تجمع عدد غير محدد من ذوي المواقف».

(أ ف ب)

«العديد من الأبحاث الشرعية ويعاني من مشاكل في القلب بحيث خضع لعملية الربيع الماضي».

من جهته، قال المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي، رداً على استفسار، «لا علم لدي بذلك. قد يكون الأمر على علاقة باستدعاء أو استجواب لدى إحدى الجهات الأمنية».

تجدر الإشارة إلى أن الراضي كان في عداد سبعين من رجال الدين الشيعة في القطيف والأحساء قد أصدرت بياناً موجهاً إلى «صناع القرار في العالم الإسلامي»، بطالبهم باتخاذ موقف واضح حيال الفيلم المسيء لإسلام. وفي ما يتعلق بالاعتصام الذي نفذته أهالي المعتقلين السياسيين في الرياض

أكد ناشطون ومصادر حقوقية، أمس، أن السلطات الأمنية السعودية اعتقلت رجل الدين الشيعي البارز حسين الراضي في المنطقة الشرقية، وذلك مساء أول من أمس، من دون معرفة الأسباب.

وقالت المصادر إن عناصر الأمن وصلوا إلى منزل الراضي في مدينة العمران في محافظة الأحساء وأقتادوه إلى قسم الشرطة في الهفوف، مرجحة أن يكون السبب «مشاركته في تظاهرة» خرجت استنكاراً للفيلم المسيء للإسلام الأسبوع الماضي. وشهدت العمران بالأحساء وبعض مدن وبلدات محافظة القطيف مسيرات تستنكر الفيلم، وأطلق المشاركون فيها شعارات منددة بالولايات المتحدة وإسرائيل. وأضافت المصادر أن للراضي

وذكر مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأميركية أن كلينتون التقت الرئيس المصري في نيويورك على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأكدت استمرار التزام إدارة الرئيس باراك أوباما بتقديم مساعدات عسكرية واقتصادية للقاهرة. وأضاف أنه يوجد تأييد قوي من الحزبين الرئيسيين في أميركا لأن تحقق مصر نجاحاً على الصعيد الديمقراطي على اعتبار أنه يصب في مصلحة الأمن القومي الأميركي. (رويتزر)